

سلسلة الهدى والنور {{9201}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نتكلم عن الجمع من اجل البرد واقول الجمع من اجل البرد ليس عليه نص في الشرع يلزم به المسلم وانما قال به بعض العلماء

استنباطا واجتهادا واعتمادا على بعض الاغذار - 00:00:00

التي جاء النص بها وبانها تسوغ الجمع بين الصلاتين معلوم لدى الجميع الجمع في السفر ولكن نحن الان الجمع في الحضر لم يأتي

نص في جواز الجمع في الحضر الا - 00:00:36

من اجل المطر او الخوف وهذا كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في

المدينة بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء - 00:01:12

بغير اثر ولا مطاف قالوا ماذا اراد بذلك قال اراد الا يخرج امته هنا الحديث يفيدنا جمعيهما احدهما يتعلق بالجمع الجماعي اي في

المساجد والاخر يتعلق بالافراد ونادرا ما يتعلق بالجماعة - 00:01:43

اما الجمع الاول الذي يستفاد من الحديث جوازه فهو الجمع للمطر لانه قال جمع الرسول بغير اذن المطر بغير عذر سفر يشعرونا بان

هذين العذرين معروف لدى المسلمين عامة بانهما - 00:02:26

يسوغان الجماعة لكن يريد ان يفيدنا شيئا جديدا فيقول جمع لغير هذه النذرين سألوهم ما هو قال اراد الا يخرج امته هذا النص اراد الا

يخرج امته يمكن ان يدخل فيه - 00:02:51

اسباب اخرى غير منصوص عليها ومنها ما كنا انفا بصده وهو البرد وكما قلت الفا البرد قضية نسبية يختلف بين شخصين متساويين

في العمر لكنهما ليس متساويين بالتربية وفي النشأة - 00:03:21

احدهما نشأه يتعاطى اعمالا او مهنة اه يتعرض بسببها للحر والقر للتعب والنصب والاخر انما هو نشأه في الحجية ربي تربية الولد

المجلل الناعم فلا يستويان مثلا ابدا وهما كما قلنا في سن واحد - 00:03:54

مع ذلك الشعور بالبرد يختلف من هذا الى ذاك فاذا ما ضربن مثلا متباينين بين شاب وبين شيخ عجوز ايضا سيختلف الشعور

بالبرد الكثير او الخفيف فهنا تبقى القضية قضية نسبية - 00:04:29

فيما اذا اراد الانسان ان يجمع لنفسه فاذا كان متقيا لربه وكان متفقه في دينه ويعرف انه يجد حرجا في الا يجمع فله ان يجمع بهذه

الشروط التي ذكرناها الدقة الان - 00:04:55

في الامام الذي يريد ان يؤم الناس وفي الناس المتفاوتون في الاحساس بالبرد وهو اذا وهنا بيت القصيد من هذا الكلام هو الذي

ينبغي ان يقدر الوضع ولا ارى حرجا ابدا - 00:05:21

اذا نظر الى جماعته الذين يريدون ان يصلوا معه في مسجده فوجد فيهم شيوخا لا ارى حرجا بالنسبة اليه ان يجمع من اجلهم لا من

اجله لكن هذا يحتاج الى فقه - 00:05:44

والى تقوى ولذلك فانا ارى انه ما دام ثبت هذا النص من ابن عباس اراد الا يخرج امته فاذا كان الامام فقيها وكان تقيا لا يداري الناس

بالباطل وانما هو يسايسهم - 00:06:11

يا سنة شرعية فوجد من مصلحة الجماعة ان يجمع بهم للبرد فله ذلك ما دام انه اتقى الله عز وجل واخذ بتلك الرخصة التي جاءت

في حديث ابن عباس السابق ذكره - 00:06:39

اقول اذا كان الامام فقيها وتقيا والا فعليه ان يتقي الله عز وجل سلبا او ايجابا ترخصا او تمسكا بالعزيمة فلا يجمع حيث لا رخصة ولا يتشدد حيث الرخصة قائمة - 00:07:06

كما وقع منذ يومين في مسجد هناك لم يحضر الامام الراتب وقدموا احد المراغبين على صلاة الجماعة وانا لا اعلم يعني مقدار ما عنده من علم ولو كان من العلم التقليدي المذهبي - 00:07:33

لكن الذي وقع ان المؤذن بعد ان صلى الامام صلاة الظهر فورا اقام الصلاة اشعرت لانه جعل الامام وبعض الحاضرين تحت امر واقع واشعر بان هذا الامام من مراقبتي لصلاته انه حنفي المذهب - 00:08:00

والاحناف لا يجيزون الجماعة بالحضر مطلقا بل ولا في السفر الا في عرفات وفي مزدلفة فلما اقيمت الصلاة سمعنا شورى وضوء وغوغاء انا شخصا ما فهمت شيئا لكني تأسفت كثيرا - 00:08:34

من قلة ادب الناس في بيوت الله تبارك وتعالى طار في المسجد وضوء لو وقعت هاي الضوء في القهوة لكان عارا على اصحاب الضوء فكيف وهم بيت من بيوت الله تبارك وتعالى - 00:09:04

ولامر ما ما فهمت ما الذي حرك هذه الاصوات ما ادري اذا كان تامر انت فهمت وما شو كان الكلام؟ نعم مطرا. فاختيار يتكلم انه انت انا بقول قبل الصلاة بعد الصلاة انا سمعت ولسه ما انا خرجت - 00:09:27

خرجت معاكم لا انا بقول لما اقيمت في الصلاة للعصر قال شو صار من جهة الشرقية هو نفس الموضوع السابق. في نفس فالمهم فشعرت بان الامام طائر تحت امر واقع - 00:09:54

وهو في اعتقادي كان لازم يستنكر اذا اراد ان يتقي الله عز وجل حيث لا يعتقد جواز الجمع للمطر اللي يقول انا مذهبي لا يسمح لي بالجواز يتقدم احد منكم - 00:10:15

لكن هو قضى على الامر الواقع وصلى لكن الشوشرة التالية بعد الصلاة افهمتني هذه الحقيقة التي انا شعرت بها من قبل سمعت احدهم بيقول له يا شيخ الرسول عليه السلام قال ان الله يحب ان تؤتى رخصه - 00:10:33

وما عاد سمعت ايش مالت الحديث لكن طب انه هذا المتكلم يقول بانه الجمع في مثل هذه الحالة مشروع ما شفت غير هذا الامام طوره كانه بيقا تل رجل كافر ومن ثورته قام وائل - 00:10:58

ويقول له انت شفت الرسول انت شفت الرسول الله اكبر عليهن انا كنت بدأت الازكار والاوراد حتى اتممتها وانشلت السلالة تهربية نص الشجاعة سبحانه الله الناس هدول ما كان عندن وعي لا عندن سقافة ولا عندن ادبوا على جهل - 00:11:18

هذا الامام يقول انت شفت الرسول مسكين وهو بيصلي شاف الرسول فشاف الرسول. الكلام اللي بيوجهه لغيره بيرجع اله فلو قيل له يا ترى ماذا يفعل راح يقول هيك العلما - 00:11:49

هيك لولا ما علمونا هي قول بقى بالنسبة مذهبه انه علمائنا قالوا ما في جمع. للمصحف غريبة بس في ناس اخرين هي قولوا علمائنا فعلماءك اللي قالوا ما في جمع البصر. خافوا الرسول - 00:12:07

شافوا الرسول ما شافوا الرسول اذا القضية قضية رواية. ليش عم تنكر هذه الوسيلة التي عليها طرق اسلامي كله من بعض الصحابة الاولين كل فقه هذه الخروج قائم على الرواية التي معناها انه هؤلاء الرواد ما شافوا الرسول - 00:12:26

جهاز العميق يعني شديد جدا يخجل الانسان ان يبكيه ان يحكيه عن مسلم ويتقدم ليؤم النهر صحيح يعني ما رأينا الرسول عليه السلام لكن الرسول من تمام قراءته ورحمته بأتمته - 00:12:48

انه خاطبهم بمناسبة شتى بالنسبة للصلاة التي تتكرر كل يوم خمس مرات قال صلوا كما رأيتم من يصلي وقال ان يبلغ الشاهد الغاية فهو يعلم ان الذين سيأتون من بعدي عليه السلام - 00:13:14

ما سمعوا صوته ولا شاهدوا عبادته وصلاته لكنه يعلم ايضا بان اصحابه الذين شاهدوه ساعدوه ورأوا عبادته فينقلونها الى من يأتون من بعده ومن بعد فحضهم على ذلك وقال فليبلغ الشاهد الغائب - 00:13:37

حتى قال عليه السلام بلغوا عني ولو آية بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار بلغوا عني ولو آية - [00:14:04](#)

هذه اللفظة فينبغي ان تفهم بمعنى الاية الاصطلاحي اي آية من آيات القرآن الكريم ليس هذا هو المقصود المقصود هنا يوم ما يحصل بلغوا عني ولو جملة هذا المعنى عربي اولاً - [00:14:30](#)

وفقهي ثانياً لانه يشمل الجملة من القرآن ومن حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ليس المقصود بهذا الحديث الحض على تمرير آية من القرآن الكريم فقط بل ولو جملة من احاديث الرسول عليه السلام - [00:14:58](#)

وهذا آ توجيه عملي للرسول عليه السلام الى بالفكرة والعقيدة التي قدمها الى امته لاحاديث عديدة التي منها قوله عليه السلام تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكن بهما - [00:15:21](#)

كتاب الله وسنتي فكما ينبغي للمسلم ان يبلغ الناس كتاب الله وكذلك ينبغي للمسلم ان يبلغ الناس حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كلا منهما من الكتاب والحديث - [00:15:49](#)

متمم للآخر وهذا ما اشار اليه ربنا عز وجل في قوله وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فالشاهد ان العالم الاسلامي منذ عهد الصحابة الذين ادركهم التابعون وهؤلاء التابعون الذين لم يدركوا الرسول - [00:16:12](#)

يعيشون على اساس هذا المنهج وهو صلوا كما رأيتموني يصلي ان كنتم اصحاباً رأيتموني وكما شاهدتموني وان كنتم اتباعاً فمن بعدهم فكما نقل اليكم من شاهدي ولذلك اكد هذا عليه السلام - [00:16:42](#)

في حجة الوداع حينما قال خذوا عني مناسككم فاني لا ادري لعلي لا ايش؟ لا القاكم بعد عامي هذا ابداً فاذا هو حب اصحابه على ان يتلقوا العلم مباشرة منه - [00:17:07](#)

من جهة ومن جهة اخرى امرهم ان يبلغوا ما اخذوا عنه الى الناس وبخاصة انه قال عليه السلام قرب مبلغ اوعى له من سامع ولذلك كان من فضل الله عز وجل - [00:17:33](#)

على عباده المؤمنين الذين جاؤوا بعد اصحاب النبي الكريم ان وجد فيهم من صدق عليه هذا الفصل من الحديث الذي اشترت اليه قرب مبلغ اوعى له من سامع فاصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:18:00](#)

اه يعدون الالوف المؤلفة لكن العلماء منهم يعني ما استطاع اهل العلم بعد البحث والفحص ان يرفعوا عددهم الى ثلاثمائة العلماء منهم ان افهم من هذا النعمة الصحابة ما كانوا من اهل العلم - [00:18:27](#)

الذين آ يجوز لهم ان ينتصبوا او ان ينصبوا انفسهم لافتاء الناس بما يقع لهم بل عامة الصحابة كانوا من الشطر الثاني الذي اخبر عنه ربنا عز وجل في الاية المعروفة - [00:18:53](#)

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اكثر الصحابة الذين كانوا يعدون الالوف المؤلفة هم كانوا من القسم الذين لا يعلمون وتشملهم الاية هذه التي تأمرهم ان يشعروا اهل العلم منهم - [00:19:20](#)

واهل العلم منهم ما بلغوا ثلاثمئة عالم لكن ما شاء الله العلماء الذين جاءوا في التابعين فمن بعدهم بلغوا الالوف المؤلفة تأكيداً ومصدقا لقوله عليه السلام قرب مبلغ اوعى له من سامع - [00:19:42](#)

ولقوله الآخر امتي كالمطر لا يجري الخير في اوله ام في اخره هذا الحديث وذاك من البشائر التي خلفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنته وفي احاديثه حتى يستمر - [00:20:04](#)

دولة بالعلم دائرة ومنطلقا الى يوم يرسل الله عز وجل تلك الريح الطيبة فتقبض روح كل مؤمن ولا يبقى على الارض الا شرار الخلق وعليهم تقوم الساعة فاذا من الجهل - [00:20:28](#)

بل والجهالة بمكان ان يخاطب من يتقدم ليؤم الناس فيقول هل انت رأيت الرسول وبالاستفهام الاستنكاري وبحال شديد من الغضب جدا لان هذا يدل على جهل عميق كل من جاء بعد الصحابة كما قلنا انفا ما رأوا الرسول. اذا هم لا يعرفون كيف يصلون - [00:20:54](#)

لا يعرفون كيف يتعبدون كل العبادات التي يعرفون والحمد لله بالطريق الذي اهتم الله به طائفة من علماء المسلمين الا وهم علماء

الحديث الذين سخرهم الله تبارك وتعالى لخدمة هذا الاسلام - [00:21:23](#)

بعنايتهم اولاً بجمع احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام على مر القرون الاولى على الاقل القرون الثلاثة المشهود لها بالخيرية جمعوا احاديث الرسول من مختلف البلاد والصدور لان حملة هذه الاحاديث النبوية - [00:21:50](#)

من الصحابة والتابعين ومن بعدهم لم يكونوا مستقرين في بلدة واحدة حتى يتمكن العالم الحريص على جمع العلم ان يتلقى السنة من ذاك المكان الواحد وانما تفرقوا في البلاد شرقاً وغرباً - [00:22:15](#)

وشمالاً وجنوباً وكان احدهم يتفرغ للسياحة في البلاد لتلقي العلم من مختلف العلماء في كل تلك البلاد هذا تسخير من الله تبارك وتعالى لهؤلاء العلماء حتى جمعوا لنا احاديث الرسول عليه السلام - [00:22:42](#)

التي تفرقت في البلاد بتفرق حملتها. فانتم تتصورون معي بسهولة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قضى في مكة عشر سنوات وبقيّة الدعوة تلتاشر سنة في المدينة المنورة الذين كانوا يأتون الى الرسول في مكة وفي المدينة - [00:23:11](#)

هم اصحاب الرسول عليه السلام وهم حملة الاحاديث التي سمعوها وتفقهون معي جيداً ايضاً لان هؤلاء الصحابة في قيد حياته عليه السلام فضلاً عما بعد وفاته تفرقوا في البلاد فقد كان يأتيه المكي - [00:23:39](#)

الى المدينة ليبياعه الاسلام من جدة من نجران من من مختلف البلاد ثم يعود الى بلده وقد حمل منه عليه السلام بعض العلم كما جاء في صحيح البخاري من حديث ما لك ابن الحويري رضي الله عنه - [00:24:03](#)

انه جاء مع بعض اصحابه الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فمكث عنده نحو عشرين يوماً فيما اذكر قال ثم اشتقنا الى اهاليها فاستأذنا الرسول عليه السلام في ان ننصرف - [00:24:27](#)

فقال لهما الى صليتما فليؤذن احدكما ولاكما اكبركما سنا وقال لمالك طلوا فما رأيتموني اصلي وانطلق الى قبيلته فاذا هذا الرجل من الذي يتمكن من رواية مثل هذا الحديث وذاك - [00:24:46](#)

هو الذي يذهب اليه فاذا هو ينبغي ان يذهب الى هذه القبيلة وهذه القبيلة الى هذه البلدة الى هذه القرية وهكذا لذلك كان من فضل الله عز وجل ان سخر علماء الحديث - [00:25:18](#)

ليرحلوا الى مختلف البلاد ليجتمعوا بمن يعلمون انه عنده ولو حديث واحد يسمعه مباشرة منهم حتى لقد كان في هؤلاء بعض اصحابه عليه السلام احدهم اسمه عقبة ابن عامر بلغه - [00:25:35](#)

ان جابراً لازم اعمل لها الاوصار المشهورة عنده حديث وكان في مصر فسافر من بلده اظنها يومين كان في المدينة الى مصر لماذا ليسمع ذاك الحديث الذي قيل له انه سمعه جابر من الرسول عليه السلام - [00:26:01](#)

فخرج اليه جابر وتلقاه واحتضن احدهما الآخر قال انا ما بيجري شيء الا انه بلغني انك سمعت حديث عن الرسول عليه السلام ونص الحديث فيما اذكر منه الان ان الله عز وجل - [00:26:27](#)

ينادي يوم القيامة بصوت يسمعه من قربه كما يسمعه من بعد وهذا الحديث من الاحاديث التي يتمسك بها اهل السنة حقاً واني بهم اهل الحديث الذين لا يتعصبون لمذهب الى عقيدة - [00:26:46](#)

بل ما تريدي او الاشعرية او المعتزلة او جبرية كما انهم لا يتعصبون لمذهب الاحكام الشرعية مذهب الحنفي او المالكي او الشافعي او الحنبلي فضلاً عن مذاهب اخرى تبعد كل البعد عن المذاهب الاولى - [00:27:21](#)

اهل الحديث لا يتعصبون الا للحديث ولذلك نسبوا اليه وانتما اليه كما قال قائلهم اهل الحديث هم اهل الرسول هم اهل النبي وان لم يصحبوا نفسه انفاشه صحبوا وهذا الجواب هذا الجاهل اللي قال انت ادركت الرسول - [00:27:49](#)

ما ادرك هو الرسول لكن الذين يشتغلون بحديث الرسول عليه السلام كأنما هم يعيشون معه اهل الحديث هم اهل النبي وان لم يصحبوا نفسه انفاشه صحبوه ولذلك اصلها معروفاً عند العلماء كافة - [00:28:20](#)

لا نحاشي ولا نستثني فقهاء ومفسرين قل هم قالوا بما دل عليه حديث الرسول عليه السلام القائل نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداهما كما سمعها رب حامل فقه الى من هو افقه منه - [00:28:45](#)

ورب مبلغ اوعى له من سامع يقول العلماء كفزا ولذلك نرى النظرة باهل الحديث لانهم يشغلون بكلام الرسول عليه السلام ليلا نهارا
فصدق فيهم قول ذلك الشاعر العالم اهل الحديث - [00:29:13](#)

هم اهل النبي وان لم يصحبوا نفسه انفاسه صحبوا هذا الحديث حديث جابر لعقبة ابن عامر في تمسك فكما يقول الاشاعرة
والماتورودية ان كلام الله ومنه القرآن الكريم هو كلام نفسي - [00:29:40](#)

يعنون بانه ليس بالكلام اللفظي يعنون بانه ليس بالكلام المسموع هذا الحديث يبطل دعواهم ويؤكد قول الله عز وجل لموسى
فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني - [00:30:08](#)

واقم الصلاة لذكري فاستمع لما يوحى. معناها انه ربنا عز وجل حينما كلم موسى كما قال في القرآن الكريم وكلم الله موسى تكليما لان
موسى يسمع كلام الله عز وجل - [00:30:32](#)

اما تأويل الكلام الالهي لانه كلام نفسي فهو تعطيل القرآن الكريم ولاحديث الرسول عليه السلام ومنها هذا الحديث الذي شد من اجله
الرحلة احد الصحابة الى راويه الصحابي الذي سمعه من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:30:52](#)

اذا لا ينبغي للمسلم ان يتشكك في سنة الرسول عليه السلام. فضلا عن انه لا يجوز له ان يشكك اهل الحديث ولو كانوا من العامة
بقوله انت شفت الرجل؟ انت رأيت الرجل - [00:31:19](#)

ما شفنا الرسول ولكننا بلغنا كلام الرسول عليه السلام بواسطة الثقات من العلماء وفي القرآن الكريم قال تعالى واوحى الي هذا القرآن
لماذا؟ لانذركم به ومن بلغ انذركم انتم معشر السامعين تلاوة للقرآن مباشرة ومن بلغه القرآن ايضا - [00:31:44](#)

فالنذارة قائمة سواء على من سمع القرآن منه عليه السلام مباشرة او من سمعه ممن سمعه من الرسول عليه السلام وهكذا دواليك
ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ما من رجل - [00:32:17](#)

من هذه الامة من يهوديا او نصراني يسمع بي يسمع بي ثم لا يؤمن بي الا دخل النار مسبقون لقيني وسمع مني لا سمع بي اي سمع
بدعوته عليه السلام دعوة الحق - [00:32:45](#)

دعوة الاسلام ان الدين عند الله الاسلام ثم يا صلاة وجحد هذه الدعوة فهو في النار خالدا فيها ابدًا هاتا نشوف لو اراد شيخنا الامام
رأى من المناسب ان يجمع بين الصلوات من المغرب والعشاء - [00:33:12](#)

احد الاخوة ان الجمع الجو مش مناسب مثلا يجوز له انه يصلي مثلا معه وقت والوقت الثاني ما يجمع معه اذا كان اذا كان فقيها له
ذلك. واذا كان جاهلا فعليه بالجماعة - [00:33:36](#)

اذا كان لا تتوقع فيه عرفت ايه؟ مم لا هو هذا راح يدخل في موضوع ثاني الامام تقدم سواء اه يعني غفر فيه توفر فيه ما ذكرناه من
او لا - [00:33:55](#)

الان الجماعة ما بجوز بالتعبير السوري فركنتها يعني تطبيقها فهذا الامام هو يتحمل مسؤولية الجماعة لكن ذاك الاخر الذي يقول كما
حكينا عن ذاك الامام انه هذا الجمع يعني مو مشروع - [00:34:16](#)

وهو ان كان على شيء من العلم والفقه مقتنع فله ان يتجاوب ما يصلي الفريضة الاولى ينصرف لكن اذا كان من عامة الناس فلا يجوز
له ان يفارق الناس فعلا درجة علم هذا الامام بلال - [00:34:38](#)

اه انتهينا اتفضل. فهمنا من كلامك شيخنا يعني انه يعني الان في ظروفنا احنا المؤمنين جمع بيجمعوا اه الدعوة السلفية في حب
الزمان دعوة حق وهي التي يعني ما ثبت عن النبي - [00:34:58](#)

ايوه بس كلمة في هذا الزمان لا محل لها من العراق. اصحابي. اه. اه موضوع الصيام احنا يعني كان السؤال عنه مبدل شوية لانه
تجعل الفرص المثبتين فيها ولا بد منها مسائل بالنسبة الي - [00:35:31](#)

قضية الافطار يعني قبل الاذان فهاي قوية يعني احنا مؤمنين فيها ومفكرينها قبل السلام رؤية الشمس لا تقول الافطار قبل السنة.
بالنسبة للاداء حسب انا اعرف شو قصدك؟ عم قل لك لا تقول هكذا. طيب صحيح - [00:35:49](#)

لان القوس في القلب مو كل واحد بيسمع كلامك بيفهم مرامك. نعم فاحنا يعني في عنا مشاكل في المساجد في بعض الاخوان تطبيقا

لهاي السلة يقعدوا في المسجد او في المساجد بحلقة - 00:36:18

وبالطرق طبعا قبل الاذان تبع وزارة الاوقاف وبالتالي حصل بعض المشاكل والناس هذا ما حصل حقيقة فيعني هل هذا الكلام يعني هاي السنة تطفى وينصرها على تطبيقها يعني ان تنصحننا مثلا انه - 00:36:36

اه اه يعني نفطر في بيوتنا مثلا ونروح عالمسجد فاذا اذا كان الجواب على هذا السؤال اي نعم نفطر ماذا ننتظر مع مع الامام حتى نصلي مع جماعة ما دام اه يعني وقت الغروب حان وافطر قبل الجماعة - 00:36:58

ماذا ينتظر معهم الجماعة طيب يعني بفهم من سؤالك الثاني انه ما يصلي مع الجماعة اللي هو فيها امي اني افضل. قل لي هذا الفهم صحيح ولا مو صحيح؟ يعني يعني - 00:37:18

اي سائل لما بيسأل سؤال في شئ من قول ولا اقول في شئ من الاضطراب واهي هذا الطول بحاجة الى اقتصار اولاً بالنسبة الي كمسؤول يوجه اليه السؤال بجانب حالي فهمت انه السؤال ولا لا - 00:37:41

يعني بس انا ما تأكدت اني فهمت ايمتى بتأكد؟ لما بتقل لي نعم هادا اللي فهمته هو انا قصدت. نعم هذا المقصود اه هذا الجواب. الله يجزيك خير. تعمل لي محاضرة ثانية. الله يجزيك خير. طيب - 00:38:05

انا اخي الذي اقول انه الحقيقة عندنا نحن معشر المسلمين جميعا وبخاصة السلفيين. نعم عندنا شيان الاول الدعوة ولنقل الدين لكن نقول الدعوة لانه ليس كل من يتدين بدين الاسلام يدعو الى الاسلام - 00:38:24

في كثير ناس حتى من الخواص لا يباليون بالناس ولا يدعون الناس ولا ينصحونهم ولا ولا الى اخره. ولذلك انا بعدل هذه الاخطاء التي نحاول تصحيحها والإعجازات التي نحاول تقويمها - 00:38:58

ما السبب؟ مع انه في اشياء منها كثيرة متفق عليها لا خلاف فيها السبب هو انه اهل الدين والعلم به ما يبينون الناس ولا يدعونهم. تاركينه هكذا سهلة اذكر مسألة على سبيل المثال - 00:39:23

شو معنى انتشار الاكل والاخذ والاعطاء باليد اليسرى بين الناس وهاي ما بدھا جهد اذا قلنا الناس قوموا يا ناس صلوا بالليل والناس نيام والله هذا بده جهاد الابطال لكن خذ باليمين - 00:39:42

وما تاخذ بالشمال واعطي باليمين ما تعطي بالشمال. كل باليمين لا تاكل بالشمال. شرط كان هاي ولا هيك انتشارا مخالفا للشرعية امامها عدم نصح الناس بهالجهلة سكوت اهل العلم اللي بيعرفوا على الاقل تقليدا - 00:40:00

اذا فرضنا ما يقرأوا السنة ما يقرأوا قول الرسول عليه السلام. كل باليمين واشرب اليمين ولا تأكل بالشمال ولا تشرب بالشمال فان الشيطان يشرب بالشمال يأكل بالشمال ويشرب افرض انه ما قرأوا حديث. لكن كتب الفقه كلها طافحة بانه لا يجوز الاكل بالشمال

وشرب الشمال - 00:40:23

شو معنى انه المسلمين عايشين الى اربععاش قرن من الاسلام والعادات هاي ماشية كأنها بلاد الكفار الجهل والمسؤولية على اهل العلم بهذه الحقيقة على الاقل الشاهد عندنا الدعوة والاسلوب الى الدعوة شيء اخر. نعم - 00:40:49

انا اريد من كل مسلم اولاً ومن اخواننا السلفيين بخاصة ثانيا ان يفرقوا بين الامرين لانه الدعوة هي مقصودة بالذات. يعني يجب على كل مسلم ان يعرف مثلاً كيف يصلي كيف يصوم كيف يفطر كيف كيف الى اخره - 00:41:16

لكن لا يجب عليه ان يدعو لانه الدعوة فرض كفاية اما العلم والتدين به اربعين اذا كانت هذه الحقيقة معروفة لدينا فلا يجب ان نهتم بالشئ الثاني اللي هو الاسلوب في الدعوة. كنا عندنا دعوة - 00:41:46

وعنا اسلوب في الدعوة اسلوب الدعوة معروف القرآن الكريم صراحة ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن لكن الدعوة قبل الاسلوب ولا نستطيع ان نفترض في كل الناس - 00:42:12

بكل اصحاب الدعوة لا نستطيع ان نتصور ابدانهم بنسبة واحدة بحسن الاسلوب وحسن الدعوة الى الله تبارك وتعالى هذا امر مستحيل فيجب ان نصب اهتمامنا على الامر الاول. وهو الدعوة - 00:42:34

الامر الثاني كما يجب على من كان عنده حسن اسلوب في الدعوة ان يتلطف في دعوته للناس الى دعوته كذلك ينبغي لهذا الداعية ان

يتلطف مع اخوانه الذين يسيئون لاسلوب في الدعوة - 00:43:00

وهذا من الكلام اه لماذا لاننا يجب ان نفرق بين الدعوة واسلوبها الدعوة بفرض عين على كل مسلم ان يتبناها لكن ليس فرض عين على كل مسلم ان يكون داعية - 00:43:31

ثم لو كان داعية لا نستطيع نتصور ان الاساليب متفقة وان الاسلوب يمكن تعليمه وتلقينه للناس جميعا هذا لا يمكن لذلك فينبغي ان نتلطف مع عامة الناس في دعوتهم الى دعوتنا السلفية - 00:43:50

ومع اخواننا السلفيين الذين يسيئون الدعوة الى الدعوة السلفية ايضا هذا يجب ايه ان يتلطف به بعد هذه المقدمة ارجع الى صلب الموضوع ولعله سؤالك الاول بنسبه لما ثبت لدينا - 00:44:14

يقينا ان الاذان في هذا البلد يؤذن اما قبل الوقت او بعض الوقت انت عالجت الاذان الذي يؤذن به بعد الوقت. بنحو عشر دقائق والاولى عندي معالجة الامر الاخر الذي يؤذنون قبل الوقت بنصف ساعة تقريبا - 00:44:38

يتراوح باختلاف الفصول بين ثلث ساعة الى نصف ساعة ويبطلون صلاة المصلين في كثير من المساجد حيث يصلون صلاة الفجر قبل مجلس صادق المهم الان يجب ان نفرق بين الدعوة - 00:45:13

وبين اسلوب الدعوة يختلف الامر اختلافا كثيرا بانسان يعيش في مسجد جو سلفه وبين مسجد اخر جو خلفي يجب ان يفرق بين مسجد واخر كما انه يجب ان يفرق بين اعلانه - 00:45:33

بالافطار الشرعي بين ناس واخرين ناس مسلا من اخوانك عندن اه مبدأ التمسك بالسنة ما في مانع بل واجب انك تفطر آآ امامهم بعد دخول وقت الافطار غروب الشمس وقبل الاذان - 00:46:00

الذي يؤذنون اليوم بناء على التوقيت الهلكي اما اذا كنت في جماعة امر ما سمعوا بدعوة الكتاب والسنة او الدعوة السلفية هؤلاء ينبغي على الداعية حقا انه فكر طويلا كيف يثير هذه المسألة. نعم - 00:46:30

انا اقول لكم شخصا عن نفسي وبعض اخواننا في رمضان انا ارى الشمس تغرب من داري الى انها مرتفعة فافطر ثم اسمع الاذان فانزل وبصلي مع الجماعة فانا بجمع بين الفضيلتين - 00:46:56

فضيلة التعجيل بالافطار التي قالها الرسول عليه السلام في الحديث المعروف لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطرة كما ان هناك حديثا اخر يحض على تعجيل اداء صلاة المغرب لا تزال امتي بخير ما لم يؤخروا صلاة المغرب الى اشتباك النجوم - 00:47:23

ولذلك كانت السنة العملية ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يفطر على تمرات او بعد جرعة ماء ثم يصلي المغرب فيعجل بالامر جمع بين الفضيلتين فانا بقول شخصا بفطر في البيت وبدي بصلي في المسجد - 00:47:55

لكن لا يجوز كتمان هذه السنة كما كان الامر قبل هذه الايام الاخيرة ما حدا عنده خبر اطلاقا بان المؤذن يؤذن بعد غروب الشمس بعشر دقائق ما احد عنده خبر اطلاقا - 00:48:22

ان المؤذنين لصلاة الفجر يؤذنون قبل الوقت بنصف ساعة وان اكثر المساجد كانت تصلي صلاة الفجر قبل وقتها فاذا عرف اهل العلم الحكم الشرعي وكتموا كان كتمانهم للعلم مصيبة عليهم في الدنيا والاخرة - 00:48:42

الله عز وجل كما نعلم جميعا اخذ العذب الميثاق من ال علم ان يبينوه للناس ولا يكتُمونه. كما هو في القرآن الكريم وكما قال عليه السلام من كتم علما الزم يوم القيامة بلجام النار - 00:49:09

اذا المشي التي تحتاج الى حكمة لكن الامر ما قال ربنا في القرآن الكريم ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقال اه في الاية الاخرى وما يلقاها الا الذين صبروا - 00:49:28

وما يلقاها الا ذو حظ عظيم اه انا اضرب لكم مثالا عن نفسي كيف افكر احيانا كيف اعالج امرا ما حتى ما نكون مستعجلين في معالجة الامور بغير الحكمة اقص هذه القصة كمثال لما نحن في صده من جهة - 00:49:53

ولانه فيها ايضا اه يعني فائدة من جهة اخرى او ربما فكاهة اه رشدنا ذات يوم مع بعض الشباب القطار في دمشق قاصدين نصيفا هناك اه اسمه مظايا وعادت القطار كالباص - 00:50:28

بیمشي مسافة بوقف مشان ينزل ويركب والى اخره ركبنا القطار في محطة الحجاز عندنا هناك لو وصل لمحطة البرامكي بيعرفوا

صاحبنا هناك هناك وقف الخطاب مشان ياخذ ركاب احد سكان ديك المحلة - [00:50:57](#)

تعرفوا سعيد القبري وخياط؟ اه سعد الى الخطاب انا على علم لاني كان شديد الصلة بي انه في الامس القريب بنى باله تزوج اما

الشباب اللي معي ما عنده خبر - [00:51:22](#)

ما كاد القطار يمشي الا ياتي اليه احدهم احد الشباب فيسارعني بقدر الان صاد قسيس وهو في الورث الفلاني حزيت له بالراس كنت

عليه يعني كانه يقول عليك به انتقلت الى الغرفة اللي هو فيها - [00:51:46](#)

تعرفوا ابو القطار في صفين من الكراسي مع طول القطار صف هيك معترف دخلت انا في ركاها بعد اكثرهم مسلمين السلام عليكم

هو جالس ويهديك في الزاوية انا تعمدت انه ما اجي اتجاهه - [00:52:15](#)

انت ما يشعر انه انا جئت مثيرا له وانما جلس بعيدا. هاي اول وحدة يعني لكن قاعد تفكر شو بده يدخل معه في الموضوع هاي

مشاري بدها مقدمة تكون نسبة - [00:52:36](#)

ايه وربنا عز وجل كما قال في القرآن الكريم وهذا لازم تنطبع في قلوبنا تماما والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وسرعان ما جاءت

ايش المناسبة الله بعثها وهي دخل هذا - [00:52:52](#)

ادي اسمه سعيد القبري يلي كان تزوج بالامس القريب هنا بعد فتح بابي طريق الدخول مع هذا الانسان بطريقة غير مباشرة فقلت له

اسماء شبانا وبالتالي النصراني هو قسيس ماروني لبناني - [00:53:20](#)

لابس طربوش الاسود الطويل ازا كنتم شفتهم وجودي سوداء وقلت طاهدنا هذا سعيد قلت ابارك لك بما كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يبارك لاصحابه فاقول لك بارك الله لك - [00:53:44](#)

وبارك عليك وجمع بينكما في خير ولا اقول لك كما كانت الجاهلية الاولى تقول وكما تقول جاهلية القرن العشرين على صفحات

الجرائد والمجلات بالرفاء والبنين لا اقول لك بهذه التهنئة لان الشعر الحكيم - [00:54:07](#)

نهانا عنها شو معنى بالرفاء والبنين كم وكمن والدين رزقوا من البنين ما فرحوا بهم اولا ثم كان عاقبة امرهم سوءة اما بارك الله لك

وبارك عليك وجمع بينكما في خير - [00:54:29](#)

فهذا جمع الخير كله ومشيت ومشيت اذكر جيدا تلسل في الموضوع ادت طبعا عن شيء من عظمة الاسلام واداب الاسلام التي حرماها

الآخرون منها ان الاسلام عاد صحة المسلمين بالدين - [00:54:53](#)

لانه لا يوجد عندهم اطباء يعرفون دقائق الامراض لكن باسم الدين نبههم على اشيء الان العلم بعد القرون الطويلة قبل الاسلام وبعد

الاسلام اكتشف بعضها الان من ذلك ان الشارع الحكيم - [00:55:17](#)

نهى المسلمين ان يشربوا او يأكل بالاناء المسلول المشعور فانتهى المسلمون من استعمال هذا الاناء هذا النهي شرعي لكن في معنى

طبي ما بال المسلمون هيك الشرع انتهى الشرع لو ارادوا يومئذ يعرفوا شو السر؟ شو الحكمة؟ ما حدا بيعرف - [00:55:42](#)

الان انكشف السلم انه هالشعر الدقيق هدي بالعين المجردة صعب ان يرى يزعمون الاطباء اليوم انه هناك ملايين من الجراثيم اه فاذا

اللون الدين لا تستعمل هذا الاناء اذكر هذا ايضا ذكرته - [00:56:14](#)

لما شعرت بان القسيس امتلأ هلاً بده يتكلم وكنت في نفسي ذلك ما ابويه ولكني صمدت فعلا واذا به ينطلق في الكلام يقول ما دام

الاسلام هكذا شوف الفرق كيف انا دخلت وكيف هو دخل. اه. لانه هو ما عم يستلهم رب العالمين - [00:56:40](#)

توخي فدرجها قفز في القفزة. شو قال؟ ما دام هيك الاسلام دوش المسلمين كفروا شف ما في اتصال ابداء بين بحكي وبين سؤاله

ليش كفروا اساتورك ابأنه فرض على الشعب التركي - [00:57:10](#)

لبس القبة الاوروبية ادعي برهما في القلوب هاظا هو يؤيد عمل هذا تركته لحتى ايش افضى بكل ما في نفسه اكفروا ان تتورك لكن

هو حكم بنفسه على نفسه بكفره - [00:57:34](#)

حينما رفض شريعة ربه القائل للذكر مثل حظ الانثيين وبطبيعة الحال اي مسلم ليعترض على شريعة الله عز وجل فهو لا يكون

مسلمًا هذا أولا ثانيا اه اعني كفره المسلمون لهذا - [00:57:57](#)

ثانيا اتاتورك انت بتقول انه هذه القبعة ما لها تأثير. هذا زي عام يعني صار اممي هالتعبير هو والعبرة بما في القلب من الايمان قلنا له لا

هذا اسلاميا مرفوض هذا الكلام - [00:58:26](#)

تتمة الكلام في الشريط التالي الفاصل شيء مفصل هناك قلت له من ثمن الاسلام انه وضع مبادئ وقواعد الزم المسلمين ان يتمسكوا بها

في سبيل المحافظة على شخصيتهم المسلمة فهو - [00:58:47](#)

قال الحكيم كما عالج امراض القلوب والنفوس المطوية في الابدان كذلك عالج الظواهر التي يظهر بها المسلمون في خزائن الرحمن

تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:15](#)